ردّ الأمانة الموحّد – البند 4–5 – اقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية

تثمّن الأمانة الدعم الواسع الذي حظي به اقتراح تخصيص يوم دولي للصحة النباتية بالصيغة التي تقدمت بها زامبيا والمصادقة على مشروع قرار مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة ذي الصلة من جانب كل من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددهم 27 بلداً عضوًا والأرجنتين وأستراليا وبيرو وتايلند والجمهورية الدومينيكية وزامبيا والصين وكندا وكوبا وكوستا ريكا والمكسيك ونيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية. كما تثمّن الأمانة ما حظيت به هذه المبادرة من دعم من جانب هيئة تدابير الصحة النباتية ومكتب الهيئة واللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية والاتحاد الدولي للبذور.

وتشير الأمانة إلى اقتراح الأرجنتين تضمين فقرة جديدة في القرار المذكور تُقرّ بأهمية الحصول على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة باعتبارها شكلاً من استنباط محاصيل قادرة على مقاومة الآفات والتغيرات المناخية.

وإنّ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة) وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، التي تستضيفها المنظمة، تدافعان بشدة عن أهمية الصحة النباتية على المستوى العالمي ودورها الأساسي في بناء عالم خال من الجوع وسوء التغذية .

ومن شأن إعلان 12 مايو/أيار يومًا دوليًا للصحة النباتية أن يشكل إرثًا هامًا للسنة الدولية للصحة النباتية وأن يواصل التوعية بأهمية الصحة النباتية من أجل تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن شأن اليوم الدولي للصحة النباتية أن يساعد صانعي القرار والمجتمع المدني على فهم أهمية حماية الموارد النباتية في العالم وبالتالي تشجيع الحكومات على اتخاذ ما يلزم من إجراءات لاكتساب فهم أفضل لهذه المسألة.

وإنّ الأمانة ترحّب بالتزام بعض البلدان وأصحاب المصلحة بالمشاركة في إحياء اليوم الدولي للصحة النباتية، خاصة في ظلّ الأوضاع الراهنة التي تتضافر فيها جهود المجتمع الدولي لتنسيق الجهود الرامية إلى درء التفشي الواسع النطاق لأنواع جديدة وخطيرة من الأمراض.

وتقرّ الأمانة بأنّ حماية الموارد النباتية العالمية من الآفات من خلال تنمية القدرات والتعاون الدولي ووضع المواصفات في مجال الصحة النباتية هي أمور أساسية لتوطيد الجهود المبذولة في مجال الصحة النباتية على المستويات كافة. ويساهم على وجه خاص تطبيق مواصفات وسياسات معترف بها عالميًا في الحدّ قدر المستطاع من المخاطر على البيئة الناجمة عن الآفات والأمراض النباتية وإدارتها. وسيواصل اليوم الدولي للصحة النباتية الترويج لأهمية الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الصادرة عنها من أجل مكافحة الآفات والأمراض النباتية وتشجيع الإدارة المتكاملة للآفات كوسيلة للمساهمة في حماية البيئة.

وستُجري المنظمة، كما طُلب منها، تقييمًا شاملاً للاقتراح مقارنة بالمعايير التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ومؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في دورته الثامنة والثلاثين في عام 2013 بالنسبة إلى إعلان السنوات الدولية. وفي حين أنّ الأمم المتحدة لا تلحظ حدًا أدنى من التمويل قبل الإعلان عن "اليوم"، فقد جرت تعبئة جميع الموارد اللازمة له من مصادر من خارج الميزانية. وكانت اللجنة التوجيهية الدولية للسنة الدولية للصحة النباتية قامت بمراجعة الميزانية المقترحة لأول يوم دولي للصحة النباتية بما يبلغ قرابة 000 120 دولار أمريكي وهو ما يتماشى مع توقعات الأمانة وما قد يختلف باختلاف التطور الحالي لأوضاع الجائحة في العالم.

ومن المقترح بعد إعلان اليوم الدولي للصحة النباتية، أن تعيّن أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مديرًا للمشروع يكون مسؤولاً عن تنسيق التخطيط للأنشطة وتنفيذها مع الشعب المختصة في المنظمة ومع الأعضاء وأصحاب المصلحة؛ وبالإمكان أيضًا إشراك عدد إضافي من الاستشاريين بنصف دوام رهنًا بتوافر الميزانية.